أربعون حديثا في الترهيب من قطيعة الرحم

جمعها ورتبها
الفقير إلى عفو ربه
إبراهيم بن الحاج خليف محمود الحسني الشافعي

تقديم فضيلة الشيخ
الدكتور ذياب بن سعد الغامدي

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

أربعون حديثا في الترهيب من قطيعة الرحم

جمعها ورتبها

الفقير الى عفو ربه

إبراهيم بن الحاج خليف محمود الحسني الشافعي

تقديم

فضيلة الشيخ الدكتور ذياب بن سعد الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الأمين.

وبعد: فقد قرأت كتاب:" أربعون حديثا في الترهيب من قطيعة الرحم" لأخينا الشيخ المبارك/ إبراهيم بن الحاج خليف الحسني الشافعي حفظه الله، فوجدته كتاباً نافعاً في بابه، كما أن المؤلف قد ضمن كتابه تخريجات مختصرة، وتعليقات محررة، وفوائد علمية، مما زاد الكتاب نورا على نور، والله حسيبه، وكتابه هذا يُعدُّ واحدا من الكتب التي تندرج تحت فن: "الأربعينيات النبوية"، والتي تعتبر من فنون التأليف البديعة التي سلكها أهل العلم قديماً وحديثاً.

وعليه؛ فأني أوصي نفسي وعموم المسلمين ـ لا سيما طلاب العلم ـ بأن يقرؤا هذا الكتاب، وأن يدرسوه ويحفظوه في خاصة أنفسهم وأهليهم، ففيه فوائد كثيرة ودرر علمية.

كما أسأل الله تعالى أن يوفق أخانا الشيخ إبراهيم بن الحاج خليف لكل خير، وأن يجعل أعمالنا وأعماله خالصة لوجهه الكريم، وأن يحيينا على السنة ويميتنا عليها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتبه

فضيلة الشيخ الدكتور/ ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي

الطائف المأنوس

(١٥/ رمضان/١٤٤٢)

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلا له، ومن يضلل فلا هادى له، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون ﴾ (آل عمران ١٠٢) ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾(سورة النساء الآية ١)

وقال تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ (سورة الأحزاب ٧٠:٧١)

أما بعد

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار أما بعد:

فقد حث الشارع على صلة الرحم وحذر من قطيعتها؛ لما لذلك من أثر عظيم على صلاح المجتمع وتماسكه، والذي ينبغي على المؤمن أن يأخذ بالأسباب التي تعينه على صلتها، وأن يعرف مراتبها ودرجاتها، وأن قطعها من كبائر الذنوب والعياذ بالله تعالى، فمن باب البر والتقوى أحببت أن أجمع رسالة فيها أربعون حديثاً في الترهيب من قطيعة الرحم، والتحذير من عواقبه، وهذه الأحاديث التي أوردتها ستكون إن شاء الله معينة بعموم المسلمين لا سيما لإخواننا في الصومال التي كثر فيها قطيعة الرحم، وقد قمت بإخراج الأحاديث من كتب السنة مع تخريجها، وذكر من صححها وحسنها من العلماء، وقد ذكرت أيضاً شيئاً من معاني الحديث وما يحتاج إليها من الفوائد، أسأل الله العلي القدير أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا وأن يزيدنا علماً وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحديث الأول

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَالرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ وَصَلَهَا، وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا، بَتَّتْهُ(١)،(٢).

الحديث الثاني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّحِمُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَهُوَ لَكِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٣)، (٤) .

الحديث الثالث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ، إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ، إِنِّي إِنِّي، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَيُجِيبُهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ؟ (٥)،(١).

---

١) أخرجه أحمد، رقم الحديث ٦٤٩٤، وقال شعيب الأرناؤوط صحيح لغيره، جـ١١ ص٣٣

٢) هذا الحديث أطلق عليه حديث الأولية؛ لأن كل واحد من رواته يرويه ويقول: وهو أول حديث سمعته من شيخي، وقد سمعته جمع كبير من مشايخنا الكرام منهم شيخنا المعمر أحمد بن أبي بكر الحبشي حفظه الله ورعاه، وفي الحديث: الحث على التراحم بين الناس وعلى صلة الرحم، وفيه: التحذير الشديد من قطع الأرحام بين الناس.

٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله، رقم الحديث٥٩٨٧

٤) فالناظر في الآيات والأحاديث يجد فيها أمراً جازماً بصلة الرحم مقروناً بالوعد والترغيب ونهيا جازماً عن قطيعة الرحم مقروناً بالوعيد والترهيب، وهذا الوعيد الشديد لا يكون الا على ترك واجب أو فعل محرم، (صلة الرحم ضوابط فقهية وتطبيقات معاصرة)، فهد بن سريع بن عبد العزيز، صـ٤٥ .

٥) أخرجه البخاري في الادب المفرد، باب اثم قاطع الرحم، رقم الحديث٦٥، وحسنه الألباني.

الحديث الرابع

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (٢)، (٣).

الحديث الخامس

عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الرَّحِمُ شِجْنَةٌ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ(٤).

الحديث السادس

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَأَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ(٥)، (٦) .

---

١) غريب الحديث قوله ﷺ:"شجنة من الرحمن"، وهي بضم الشين وكسرها، ومنه قولهم: شجر متشجن: إذا التف بعضه ببعض، فقوله: "شجنة"، أي: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، انظر شرح السنة للبغوي، جـ١٣ ص٢٣

٢) أخرجه البزار في مسنده، رقم الحديث ١٢٦٥، والحديث صححه الشيخ أحمد شاكر انظر تحقيق احمد شاكر لمسند أحمد بن حنبل جـ ٢ ص٢٩٧

٣) فالحديث أفاد أن قاطع الرحم لا يدخل الجنة ولا تشمله الرحمة؛ لأنه قطع ما أمر الله بوصله، فقطعه الله في الدنيا والآخرة.

٤) أخرجه البخاري في كتاب الادب، باب من وصل وصله الله، رقم الحديث ٥٩٨٩

٥) أخرجه البخاري في الادب المفرد، باب فضل صلة الرحم، رقم الحديث٥٣، وصححه الألباني.

٦) قال ابن حجر العسقلاني: الرحم بفتح الراء وكسر الحاء المهملة يطلق على الأقارب وهم من بينه وبين الآخر نسب سواء كان يرثه أم لا سواء كان ذا محرم أم لا، وقيل هم المحارم فقط والأول هو المرجح؛ لأن الثاني يستلزم خروج أولاد الأعمام وأولاد الأخوال من ذوي الأرحام وليس كذلك، انظر فتح الباري جـ١٠ ص٤١٤

الحديث السابع

عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْوَهْطِ - يَعْنِي أَرْضًا لَهُ بِالطَّائِفِ - فَقَالَ: عَطَفَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَهُ فَقَالَ: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ يَصِلْهَا يَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا يَقْطَعْهُ، لَهَا لِسَانٌ طَلْقٌ ذَلْقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١)، (٢).

الحديث الثامن

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ، وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ (٣)،(٤).

الحديث التاسع

عن أنس بن مالك ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ للرحم حجنة متماسكة بِالْعَرْشِ تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذَلِقٍ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي فَيَقُولُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي شَقَقْتُ الرَّحِمَ مِنَ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ بتكها بتكته(٥)،(٦).

---

١) أخرجه البخاري في الادب المفرد، باب فضل صلة الرحم، رقم الحديث٥٤، وصححه الألباني.

٢) غريب الحديث: قوله ﷺ " طلق ذلق" أي فصيح بليغ، انظر النهاية لابن الأثير، جـ ٢ ص١٦٥

٣) أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير باب تفسير سورة النساء، رقم الحديث ٣١٧٩، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي في التلخيص.

٤) يستفاد من هذا الحديث تحريم قطيعة الرحم، وأن القاطع لها مقطوع من رحمة الله سبحانه وعظيم إحسانه، مخذول دنيا وآخرة، انظر البركة في الرزق والأسباب الجالبة لها، ص٢٧٩

٥) أخرجه البزار في مسنده، رقم الحديث ٦٤٩٥، وحسنه نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جـ٨ ص١٥١

٦) غريب الحديث قوله ﷺ "ومن بتكها بتكته" أي من قطعها قطعته، انظر غذاء، الألباب للسفاريني، جـ١ ص٣٤٩

الحديث العاشر

عَنْ زِيَادٌ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ صَالِحًا، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا(١).

الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،أَنَّهُ قَالَ: الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ قُطِعْتُ، يَا رَبِّ ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ أُسِيءَ إِلَيَّ (٢)،(٣).

الحديث الثالث عشر

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ، تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا (٤)،(٥).

الحديث الربع عشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ (٦)، (٧).

---

١) أخرجه أحمد، رقم الحديث ٢٩٥٣، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة رقم الحديث ٥٣٨، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها جـ ٤ ص١٣٢

٢) أخرجه أحمد، رقم الحديث ٧٩٣١، وصححه الشيخ المحقق شعيب الأرناؤوط، جـ١٣ ص٣١٢

٣) في الحديث بيان أهمية صلة الرحم والتحذير من قطعها.

٤) أخرجه أحمد، رقم الحديث ٦٧٧٤، وصححه الشيخ المحدث أحمد شاكر جـ ٦ ص ٣٠٤

٥) غريب الحديث: قوله ﷺ " كحجنة المغزل" الصنارة وهي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط ثم يفتل المغزل وكل شيء انعقف فهو أحجن، غريب الحديث لابن قتيبة، جـ١ ص٣٣٤

٦) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، رقم الحديث ٢٥٥٥

٧) غريب الحديث: قوله الله ﷺ "معلقة بالعرش" أي مستمسكة آخذة بقائمة من قوائمه، انظر فيض القدير للمناوي، جـ ٤ ص٥٣

الحديث الخامس عشر

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ(١).

الحديث السادس عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ (٢).

الحديث السابع عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ(٣)،(٤).

الحديث الثامن عشر

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ(٥)،(٦).

---

١) أخرجه أحمد، رقم الحديث ١٦٥١، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان رقم الحديث ٦٧١٠، وصححه شعيب الأرناؤوط جـ٣ ص١٩٠

٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله رقم الحديث ٥٩٨٨

٣) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب البر والصلة، رقم الحديث ٧٢٦٥، وقال الحاكم عقب الحديث هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، جـ٤ ص١٧٣، ووافقه الذهبي في التلخيص.

٤) فالحديث أفاد تأكيد صلة الرحم وأن الله تعالى اشتق اسمها من اسمه عز وجل وأنه أنزلها في جواره، وفي حمايته، وجار الله ـ عز وجل ـ غير مخذول، انظر البركة في الرزق والأسباب الجالبة لها، ص٢٧٩

٥) أخرجه البخاري في الادب المفرد، باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا، رقم الحديث ٦٧، وصححه الألباني.

٦) يستفاد من هذا الحديث أن عقوبة قطيعة الرحم معجلة في الدنيا مع ما يؤجل له في الآخرة.

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الْبِرِّ ثَوَابًا لَصِلَةُ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُوا فَقُرَاءَ فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَحْتَاجُونَ (١)،(٢).

الحديث العشرون

عَنْ أَبِي بَكَرَةَ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ذَنْبَانِ مُعَجَّلَانِ لَا يُؤَخَّرَانِ: الْبَغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ (٣)،(٤).

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ أُطِيعُ اللهَ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَابًا مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْجَلَ عِقَابًا مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ (١)(٢).

---

١) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم الحديث ٢٥١١، وأخرج الشطر الثاني منه ابن حبان رقم الحديث ٤٤٠، قال نور الدين الهيثمي: رواه أبو داود باختصار كثير، ورواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنطاكي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، والحديث صححه الشيخ ناصر الدين الألباني بشواهده في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، جـ٢ ص٥٨٨

٢) الحديث دليل أن قاطع الرحم، والخائن، والكاذب، يعاقب في الآخرة بادخار العذاب لهم مع ما يعجل لهم من عقوبة في الدنيا.

٣) أخرجه أحمد، رقم الحديث ٢٠٣٨٠، والحديث صححه شعيب الأرناؤوط جـ ٣٤ ص١

٤) تقطيع الأرحام من أعظم كبائر الذنوب، وعقوبتها معجلة في الدنيا قبل الآخرة.

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا نَذْرَ إِلَّا فِيمَا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ (٣)،(٤).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَطَعَ رَحِمًا أَوْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ رَأَى وَبَالَهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ(٥)، (٦).

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

---

١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب الأيمان باب ما جاء في اليمين الغموس، رقم الحديث ١٩٨٧٠، جـ١٠ ص٦٢، والحديث صححه الألباني بمجموع الطرق والشواهد، انظر في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، جـ ٢ ص٦٧١

٢) غريب الحديث: قوله ﷺ "تدع الديار بلاقع" البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر التي لا شيء بها، يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق، وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه، انظر النهاية لابن الأثير، جـ ١ ص١٥٣

٣) أخرجه أبي داود في سننه، كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين في قطيعة الرحم، رقم الحديث ٣٢٧٣، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم الحديث ٢٨٧٢

٤) ففهم من هذا الحديث وغيره من الأحاديث الواردة في هذا الباب، أن من حلف بيمين، أو نذر على معصية أو قطيعة رحم، فإنه لا وفاءَ عليه في ذلك النذر، وإنما عليه الكفارة.

٥) علقه الإمام البخاري في التاريخ الكبير جـ ٦ ص٢٠٧، وأخرجه البيهقي (١٠ / ٣٥، والحديث صححه الشيخ الألباني بمجموع طرقه انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، جـ٣ ص١١٤

٦) جمع اليمين الفاجرة مع القطيعة ما يلوح باشتراكهما في القطيعة؛ لأن اليمين الفاجرة قطعت الوصلة بين العبد وبين الله، والقطيعة قطعت ما بينه وبين الرحم، وفي هذا الاقتران في التحذير ما لا يخفى، انظر فيض القدير، للمناوي جـ٦، ص٢٠٧

٧) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الكفارات، باب من قال كفارتها تركها، رقم الحديث ٢١١٠، و صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٣٣٤، جـ ٤ ص٤٤١

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ (١)،(٢).

الحديث السادس والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا (٣).

الحديث السابع والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا (٤)،(٥).

---

١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، رقم الحديث ٢٥٥٨

٢) قال الإمام النووي – رحمه الله تعالى– في شرح هذا الحديث: وهو تشبيه لما يلحقهم من الألم، بما يلحق آكل الرماد الحار من الألم، ولا شيء على هذا المحسن، بل ينالهم الإثم العظيم في قطيعته، وإدخالهم الأذى عليه، وقيل: معناه أنك بالإحسان إليهم تخزيهم، وتحقرهم في أنفسهم؛ لكثرة إحسانك، وقبيح فعلهم من الخزي والحقارة عند أنفسهم، كمن يسف الملّ، وقيل: ذلك الذي يأكلونه من إحسانك، كالملّ يحرق أحشاءهم، والله أعلم، انظر المنهاج شرح صحيح مسلم، جـ ١٦ ص ١١٥

٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب ليس الواصل بالمكافئ، رقم الحديث ٥٩٩١

٤) أخرجه أحمد، رقم الحديث ٦٥٢٤، وقال شعيب الأرناؤوط إسناده صحيح، جـ١١ ص٧٧

٥) المراد بالوصل في هذا الحديث الكامل فإن المكافأة نوع صلة، ولا يلزم من الوصل ثبوت القطع، فهم ثلاث درجات، مواصل، ومكافئ، وقاطع، فالواصل من يتفضّل ولا يُتفضل عليه، والمكافئ الذي لا يزيد في الإعطاء على ما يأخذ، والقاطع الذي يُتفضل عليه ولا يتفضّل، انظر فتح الباري لابن حجر العسقلاني جـ١٠ص ٤٢٤

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ عَمْرَو بْنَ العَاصِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: إِنَّ آلَ أَبِي لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ المُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلاَهَا يَعْنِي أَصِلُهَا بِصِلَتِهَا (١)،(٢).

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ (٣)،(٤).

الحديث الثلاثون

عَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ،قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ، وَتَفْشُو التِّجَارَةُ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَتُقْطَعُ الْأَرْحَامُ(٥)،(٦).

---

١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب تبل الرحم ببلالها، رقم الحديث ٥٩٩٠، وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم، رقم الحديث ٢١٥

٢) قال الإمام النووي: قوله ﷺ:"ببلالها" هو بفتح الباء الثانية وكسرها "والبلال"الماء، ومعنى الحديث: سأصلها شبه قطيعتها بالحرارة تطفأ بالماء وهذه تبرد بالصلة، انظر رياض الصالحين، للإمام النووي ص١٣٤

٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه، رقم الحديث ٦١٣٨

٤) هذا الحديث جعل صلة الرحم شعار الايمان بالله واليوم الآخر.

٥) أخرجه أحمد رقم الحديث ٣٩٨٢، وقال الشيخ المحقق شعيب الأرناؤوط إسناده حسن.

٦) والمراد من هذا أن رسول الله ﷺ بين أن من علامات الساعة وقيامها قطيعة الأرحام وعدم صلتها، أي: أن حال الناس في آخر الزمان سيشابه حال الجاهليين عند مبعث رسول الله ﷺ من قطيعتهم للأرحام وعدم صلتهم لها، وهذا الوصف حينما جاء على لسان رسول الله ﷺ بعدة أخبار هي صحيحة بمجموعها دل على أن الخيرية قد انتفت من ذلك المجتمع، وشابه ذلك المجتمع الجاهلي، انظر الترغيب في صلة الأرحام، ص٥

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ ﷺ: قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا: إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْوًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِمْ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا(١)،(٢).

الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ، وَحَتَّى يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ (٣).

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، ولا قاطع(٤)،(٥).

---

١) أخرجه أحمد، رقم الحديث ١٦٠٤٠ و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث٦٠ جـ ١٨ ص٣٦، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير جـ ١ ص٥٤٣

٢) غريب الحديث قوله ﷺ "ونشوا يتخذون القرآن مزامير" يروى بفتح الشين، جمع ناشئ، كخادم وخدم، يريد جماعة أحداثا، انظر النهاية لابن الأثير، جـ ٥ ص٥١

٣) أخرجه أحمد، رقم الحديث ٦٥١٤، والحديث صححه محدث ديار المصرية العلامة أحمد شاكر، انظر تحقيق أحمد شاكر لمسند أحمد بن حنبل جـ٦ ص٧٤

٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الكهانة والسحر، رقم الحديث ٦١٣٧، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، جـ ٢ ص٢٨٩

٥) في الحديث ذَكَرَ أن ثلاثة أصناف من الناس لن يدخلوا الجنة، فأولها: المداومة على شرب الخمر؛ لما فيه من ذهاب العقل، وثانيها: عدم صلة الرحم والأقارب؛ لما يترتب عليه من العداوة والفرقة بين الأهل، وثالثها: التصديق بالسحر؛ وذلك لما فيه من تشجيع الشعوذة والباطل.

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلَا كَاهِنٌ، وَلَا مَنَّانٌ (١).

الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ(٢)، قَالَ سُفْيَانُ: رَاوِي الحَدِيث يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ(٣).

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلَا يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ(٤)، (٥).

---

١) أخرجه أحمد، رقم الحديث ١١١٠٧، والحديث حسنه المحقق شعيب الأرناؤوط جـ١٧ ص١٧٨

٢) أخرجه البخاري في كتاب الادب، باب اثم القاطع، رقم الحديث ٥٩٨٤ وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، رقم الحديث ٢٥٥٦

٣) قال الإمام النووي هذا الحديث يتأول تأويلين:

أحدها: حمله على من يستحل القطيعة بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريمها فهذا كافر يخلد في النار ولا يدخل الجنة أبدا.

والثاني: معناه ولا يدخلها في أول الأمر مع السابقين بل يعاقب بتأخره القدر الذي يريده الله تعالى، انظر المنهاج شرح صحيح مسلم، جـ١٦ ص١١٣. ١١٤

٤) أخرجه أحمد، رقم الحديث ١٠٢٧٢، وقال شعيب الأرناؤوط إسناده حسن، جـ١٦ ص١٩١

٥) فهذا الحديث يدل على أن أعمال قاطع الرحم مردودة، وكفى بهذا منفرًا عن قطيعة الرحم، ويدل أيضا هذا الحديث أن قطيعة الرحم كبيرة من الكبائر، وقريب من هذا المعنى أيضا ويوضحه أيضا حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، انظروا هذين حتى يصطلحا، أخرجه مسلم، فمن كان بينه وبين أخيه شحناء فلن يغفر الله عز وجل حتى يصطلح مع أخيه، فكيف إذا كان مقاطعا وهاجرا لرحمه التي أمر الله تعالى بوصلها، فهذا محروم من قبول العمل، ومن المغفرة حتى يصل رحمه ويتوب عن ذنبه، والله غفور رحيم، أنظر ذوو القربى والأرحام في ضوء القرآن الكريم، مها محمد عرفة سكيك، ص١٩٥

الحديث السابع والثلاثون

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي رَحِمَهُ، فَيَسْأَلُهُ فَضْلًا أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ فَيَبْخَلُ عَلَيْهِ إِلَّا أُخْرِجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ حَيَّةٌ يُقَالُ لَهَا شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَيُطَوَّقُ بِهِ (١)،(٢).

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ فَسَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنَعَهُ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣)،(٤).

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ (٥).

---

١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم الحديث ٥٥٩٣، جـ ٥ ص٣٧٢، وقال نور الدين الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسناده جيد أنظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جـ ٨ ص١٥٤، وقال الشيخ الألباني حديث حسن صحيح، انظر صحيح الترغيب والترهيب جـ١ ص٢١٨

٢) غريب الحديث قوله ﷺ "يتلمظ" أي يدير لسانه في فيه، انظر النهاية لابن الأثير، جـ٤ ص٢٧١، وهذ الحديث بين وكشف عقوبة الأشخاص الذين يمنعون أقاربهم وأرحامهم ما يطلبونه منهم مع قدرتهم على إعطائهم.

٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير رقم الحديث٩٣، والمعجم الأوسط رقم الحديث ١١٩٥، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب جـ ١ ص٢١٨

٤) قال الإمام الذهبي: فمن قطع أقاربه الضعفاء وهجرهم وتكبر عليهم ولم يصلهم ببره وإحسانه وكان غنيا وهم فقراء فهو داخل في هذا الوعيد محروم عن دخول الجنة إلا أن يتوب إلى الله عز وجل ويحسن إليهم، انظر الكبائر ص٤٧

٥) أخرجه أبي يعلى الموصلي في مسنده، رقم الحديث ٦٨٣٩، جـ ١٢ ص٢٢٩، وقال نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جـ٨ ص١٥١ رجاله رجال الصحيح.

الحديث الأربعون

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا خَنَازِيرَ، وَلَيُخْسَفَنَّ بِقَبَائِلَ فِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا، حَتَّى يُصْبِحُوا فَيَقُولُوا خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلَانٍ خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ بَنِي فُلَانٍ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءُ حِجَارَةٌ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ (١)،(٢).

---

١) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الفتن والملاحم، رقم الحديث ٨٥٧٢، وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي رقم الحديث ٣، وقال الحاكم عقب الحديث هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وتبعه الحافظ الذهبي في التلخيص.

٢) غريب الحديث: قوله ﷺ " القينات" جمع قينة وهي المرأة المغنية.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد:

فهذا كتاب جمعت فيه ما يسر الله لي من حديث رسوله الكريم عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلاة وأفضل التسليم في أربعون حديثا في الترهيب من قطيعة الرحم.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل شكري وخالص تقديري إلى فضيلة شيخنا الدكتور ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي، فقد وهبني من وقته الثمين بتقديم الإرشاد والتوجيه لي، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك له في وقته وجهده.

وأسأل الله تعالى بأسمائه الحسني وبصفاته العلي أن يجعلنا ممن يصلون أرحامهم ابتغاء وجهه وعلى طريقة نبيه محمد ﷺ وأن ينفع بهذا الكتاب كاتبه، وقارئه وسامعه وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه تعالى وأن يرزقنا فيه الإخلاص والقبول إنه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

إبراهيم بن الحاج خليف محمود الحسني الشافعي

مدينة مقديشو

مساء السبت الموافق التاسع عشر من رمضان لعام ١٤٤٢هـ

المحتويات

المقدمة..... ٤
الحديث الأول..... ٥
الحديث الثاني..... ٥
الحديث الثالث..... ٥
الحديث الرابع..... ٦
الحديث الخامس..... ٦
الحديث السادس..... ٦
الحديث السابع..... ٧
الحديث الثامن..... ٧
الحديث التاسع..... ٧
الحديث العاشر..... ٨
الحديث الحادي عشر..... ٨
الحديث الثالث عشر..... ٨
الحديث الربع عشر..... ٨
الحديث الخامس عشر..... ٩
الحديث السادس عشر..... ٩
الحديث السابع عشر..... ٩
الحديث الثامن عشر..... ٩
الحديث التاسع عشر..... ١٠
الحديث العشرون..... ١٠
الحديث الحادي والعشرون..... ١٠
الحديث الثاني والعشرون..... ١١
الحديث الثالث والعشرون..... ١١

الحديث الرابع والعشرون ١١
الحديث الخامس والعشرون ١٢
الحديث السادس والعشرون ١٢
الحديث السابع والعشرون ١٢
الحديث الثامن والعشرون ١٣
الحديث التاسع والعشرون ١٣
الحديث الثلاثون ١٣
الحديث الحادي والثلاثون ١٤
الحديث الثاني والثلاثون ١٤
الحديث الثالث والثلاثون ١٤
الحديث الرابع والثلاثون ١٥
الحديث الخامس والثلاثون ١٥
الحديث السادس والثلاثون ١٥
الحديث السابع والثلاثون ١٦
الحديث الثامن والثلاثون ١٦
الحديث التاسع والثلاثون ١٦
الحديث الأربعون ١٧
الخاتمة ١٨